مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الثلاثاء 10 أكتوبر 2023

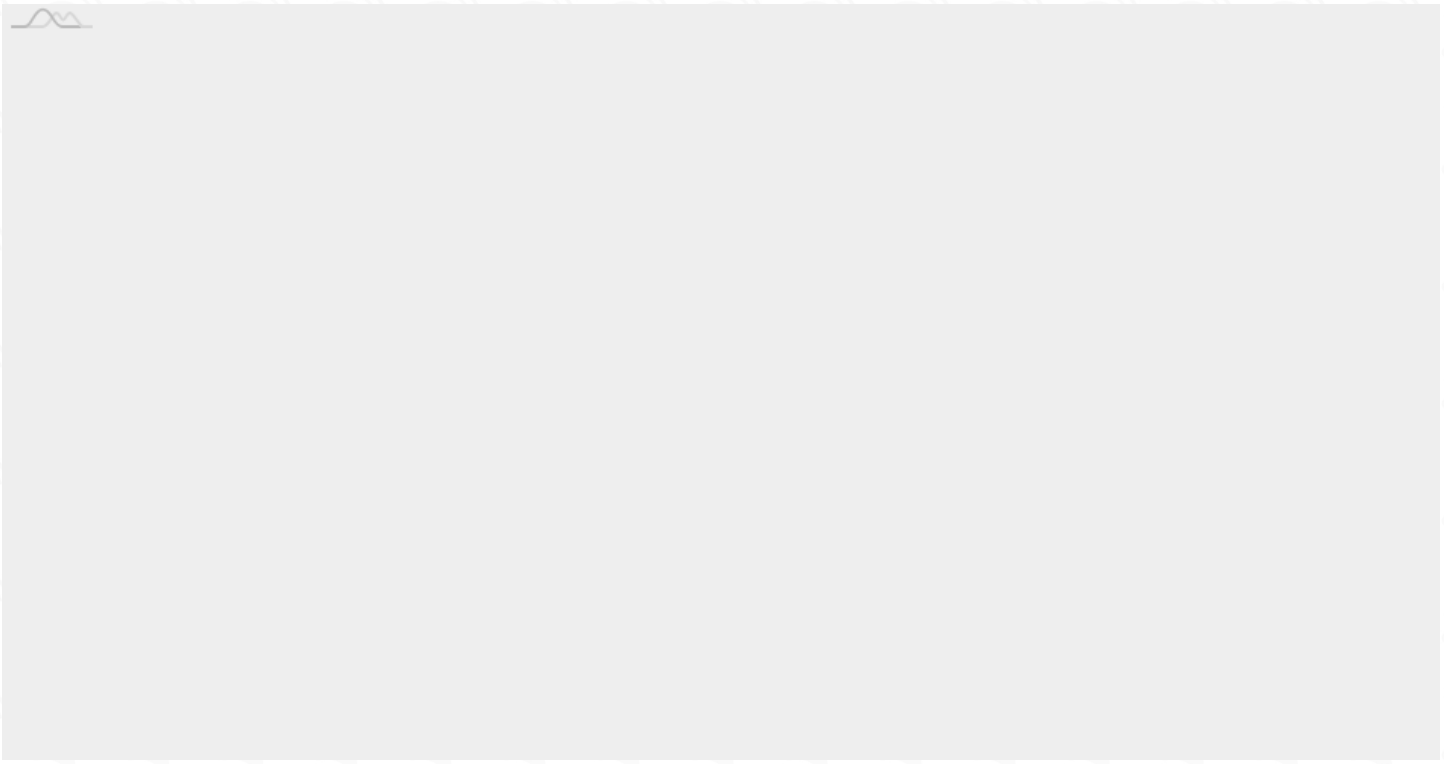

صالة التحرير يناقش تحرير توكيلات شعبية لـ «طنطاوي» وعملية طوفان الأقصى ومبادرة خفض الأسعار

(إقليمي ودولي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: مبادرة خفض الأسعار

قال كريم أبو غالي، عضو غرفة الحبوب باتحاد الصناعات، إن مبادرة تخفيض أسعار السلع ستساعد على تخفيف حدة تأثير التضخم على المواطنين، لافتًا إلى أنه جرت دعوة أعضاء اتحاد الصناعات والغرف التجارية للقاء رئيس الوزراء، وجرى طرح المبادرة تخفيفًا على المواطنين. وأضاف أن الدولة والقطاع الخاص إذا تكاتفا سيعملان على تخفيف حدة التضخم وكبح جماحه في ذلك التوقيت، منوهًا بأن تخفيض الأسعار موضوع مجتمعي توافق عليه الجميع.

وأشار إلى أن الحكومة دبرت جزء من المكون المطلوب من المنتجات الاستراتيجية السبعة بالتعاون مع القطاع الخاص، موجهًا الشكر للحكومة على تدبير الدولار؛ لإنهاء أزمة خروج المنتجات من الجمارك. وتابع بأن السلاسل التجارية ستنضم للمبادرة بدون هامش ربح، وستكون المبادرة واسعة الانتشار وفي مناطق عدة بالمحافظات.

وأردف: «لدينا استعداد بالدخول في مبادرات أخرى مع الدولة، وأي تعاون سيكون في صالح المواطن في ظل هذه الأزمة، ورغم هذه الظروف فإن مصر قادرة على التصدير والمنتجات المصرية عليها تهافت خارجيًا مما يزيد من فرص الصادرات الفترة المقبلة».

وذكر أن عدد الشركات المشاركة في "المعرض التجاري للصناعات الغذائية في ألمانيا" تخطى الـ 100 شركة، وبسبب التغيرات المناخية تعاني أغلب دول أوروبا من جفاف وتلف للمنتجات الزراعية، مما جعل مواطني أوروبا يقبلون بشدة على المنتجات الدولية وخاصة مصر بسبب جودة التغليف والتعبئة للمنتج.

وأضاف أن مجلس الوزراء وجه دعوة لاتحاد الصناعات الغذائية، لحضور الاجتماع الخاص بمناقشة المبادرة يوم 4 أكتوبر الماضي. وأوضح أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، طرح المبادرة واستمع إلى وجهات نظر الجهات المعنية، منوهًا بأن المصنعين والتجار يتحملون أعباء شديدة؛ بسبب العملة ومستلزمات الإنتاج وصعوبة العملية الإنتاجية. وذكر أن القطاع الصناعي قرر خلال الاجتماع التكاتف مع الدولة المصرية؛ للحد من التضخم، وتطبيق مبادرة للمواطن المصري؛ تساهم في رفع الأعباء الكبيرة عن كاهله.

ولفت إلى انخفاض سعر السلع الاستراتيجية ضمن المبادرة بنسبة 20% في المتوسط، مضيفًا أن ميزة المبادرة أنها واسعة الانتشار، والسلع ستكون متاحة على مستوى العديد من المناطق؛ لتخاطب ملايين المواطنين ويشعروا أن الدولة تقف بجوارهم حتى يشتروا السلع الغذائية بأسعار مخفضة».

مضامين الفقرة الثانية: قوافل تقديم القروض

قال علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري، إن هناك مبادرات بشأن التخفيف عن المتعثرين في سداد القروض، مبينًا أن هذا الأمر يخص القطاع المصرفي وريادة الأعمال. وأضاف أن نسب التعثر بدأت تقل وفق توجيهات البنك المركزي، مشيرًا إلى أن عدد العملاء زاد خلال الـ 3 سنوات الماضية. وأشار إلى أن المحفظة الخاصة بالعملاء في البنك الزراعي وصلت إلى 72 مليار جنيه، و170 مليار جنيه في محفظة الودائع، مع زيادة عدد العملاء الشهر الماضي بواقع 12 ألف عميل الشهر الماضي.

وكشف تفاصيل مبادرة باب رزق، موضحًا أن المبادرة تمنح الشمول المالي فرصة للانتشار مع خلق فرص عمل للمواطنين مع تخفيف عبء التوظيف عن كاهل الدولة. وأكد أن حملة «باب رزق» تمنح المواطنين قرض من 2000 إلى 15 ألف جنيه يسدد من شهرين إلى 12 شهرًا، بحسب إمكانية وقدرة العميل ورغبته في طريقة السداد. وأضاف أن هناك مبادرات بشأن التخفيف عن المتعثرين في سداد القروض، وهذا الأمر يخص القطاع المصرفي وريادة الأعمال.

وأشار إلى أنه يمكن للمواطن التقدم للفروع بالقرى التي وصل عددها إلى 1400 فرع، ويتقدم بالرقم القومي فقط، ويحصل على القرض المناسب له، ويتمثل الحد الأدنى في حجم التمويل 2000 جنيه، أما الحد الأقصى 10000 جنيه، وتكون الحد الأدنى في مدة التمويل 6 أشهر، والأقصى 12 شهرًا.

مضامين الفقرة الثالثة: توكيلات أحمد طنطاوي

علقت الإعلامية عزة مصطفى على ضبط توكيلات مزورة للمرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية أحمد الطنطاوي، قائلة: «أول مرة أرى أن الأمل يحيا بالتزوير، جديدة، اليوم ضُبط عدد من الأشخاص في بعض المحافظات حرروا توكيلات مزورة لأحد المرشحين المحتملين». وأضافت أنه جرى ضبط 596 توكيلًا مزورًا لأحد المرشحين؛ إذ جرى القبض عليهم، بالإضافة إلى القبض على صاحب المطبعة الذي طبع هذه الأوراق. وتابعت: «هل هؤلاء الناس ستُعاقب أم لا، هل سيتم تطبيق القانون عليهم أم لا، نحن نتكلم هنا على تزوير وخداع للشعب». وقالت إننا نجمع توكيلات من أجل ترشيح رئيسًا لمصر، وليس من أجل انتخاب رئيس لاتحاد الطلاب.ووجهت رسالة للمصريين، قائلة: «اعرفوا كل مرشح وما عمله وما هي أفكاره، ومن يموله ولماذا، وما أهداف من يموله».

وأعلنت المذيعة انسحاب مسئول حملة أحمد طنطاوي بالخارج انسحب من هذه الحملة، موضحًا مفاجآت كبيرة مع إعلان الانسحاب. وأوضحت أن مسئول حملة أحمد طنطاوي بالخارج قال إنهم لم يتمكنوا من معرفة أي معلومات عنه، وقال إنهم كلما سألوه عن أصله وأهله تهرب منهم ورفض الإجابة، وقرر الانسحاب لعدم الشفافية تجاه هذا المرشح.

وقال الدكتور طارق خضر أستاذ القانون الدستوري، إن أحد المرشحين المحتملين جمع 596 توكيل مزور، مشيرًا إلى أن الجريمة متورط فيها صاحب المطبعة، ومن وقع على المحرر مع علمه بأنها مزورة. وأضاف أن تحرير توكيلات مزورة لمرشح محتمل للانتخابات الرئاسية، جريمة مكتملة الأركان، وإخلال بالأمن العام من جانب المرشح المحتمل. وأوضح أنه طبقًا لقانون العقوبات، فإن صاحب المطبعة، الذي وضع صورة شعار الهيئة الوطنية للانتخابات على كل توكيل، يطبق عليه السجن المشدد من 3 سنوات إلى 10 سنوات، أما كل من وقع على توكيل وهو يعلم أنه توكيل مزور عقوبته السجن من 3 سنوات إلى 10 سنوات. وتابع بأن هناك مشكلة ستتعرض لها حملة أحمد طنطاوي بعد حصوله على 25 ألف توكيل، علاوة على حكمه على نفسه بالإعدام بسقوط ثقته أمام الشعب المصري. وقال إنه من المحتمل محاكمته بعد سؤال المتهمين وشهادة الشهود وغيرهم لتكون قضية متكاملة الأركان.

وعلق هشام عبد العزيز، رئيس حزب الإصلاح والنهضة، على ضبط أشخاص بتوكيلات مزورة للمرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية أحمد طنطاوي. وقال إن ما حدث سقطة كبيرة جدًا وليست صغيرة. وأضاف أننا كنا نرى في بداية حملة المرشح التي يتناول بها الانتخابات طريقة تحريضية بها كثير من الأكاذيب وبها استقواء بالخارج، والحملة تعد معبرًا وممرًا لجماعة الإخوان الإرهابية وتحطم في الثوابت الوطنية. وأشار إلى أن أحمد طنطاوي يستغل الظرف الاقتصادي لمصر، مشددًا على أن ضبط توكيلات مزورة له دلالات خطيرة.

وبيّن أن هناك حملة مبرمجة ومشحونة يقودها المرشح المحتمل أحمد طنطاوي، منوهًا بأن تزوير توكيلات حملة أحد مرشحي الانتخابات الرئاسية هي طريقة تفكير عفا الزمان عليها، وتصرفات لا تنم عن أي ثقة تكون بين المرشح والمواطن.

وأشار إلى أن مصر دولة عريقة وكبيرة، والمشهد المصري في الانتخابات يحتاج إلى تقديم نموذج يليق بمصر، لذا نريد أن يكون كل مرشح سياسي على قيمة وقدر المنصب المرشح عليه. وتابع بأن ما حدث اليوم من تزوير توكيلات أمر صادم، وكان دائمًا يقال إن هناك مؤامرة على الدولة المصرية واستغلال الانتخابات الرئاسية، وهذا ظهر في بيان الاتحاد الأوروبي.

وذكر الدكتور عبد االله المغازي، أستاذ القانون الدستوري، أن تزوير توكيلات لأحد المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسة يعد جريمة تزوير في مستندات رسمية، كما أن قانون العقوبات تصدى للتزوير المحررات الرسمية واعتبرها جناية. وتابع بأنه وفقًا للقانون فهناك عقوبتان جرى ارتكابهما، الأولى صناعة محرر مزور، والثانية استعمال المحرر المزور في غرض آخر، بما يعد جريمة أخرى، مبينًا أن العقوبة الجنائية قد تصل إلى السجن المشدد أو المؤبد. ولفت إلى أنه من المحتمل أن تزيد العقوبة لو جرى عرض الأمر على القاضي الجنائي، مشددًا على ضرورة الالتزام بالجانب الأخلاقي والسياسي في أكبر استحقاق دستوري تخوضه الدولة، الذي قد تؤدي حال عدم الالتزام به إلى السقوط من أعين الناس سياسيًا.

مضامين الفقرة الرابعة: عملية طوفان الأقصى

أكد أشرف أبو الهول، الكاتب المتخصص في الشأن الفلسطيني، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستمر في ارتكاب مجازر غير مسبوقة، مع الاستفزاز الديني التي يقوم بها الاحتلال من خلال قصف المساجد. وأضاف أن أرقى أحياء فلسطين يجري تدميره، مع حرمان غزة من الماء والوقود والمعونات. وأشار إلى أن هناك مفاوضات بين نتنياهو والمعارضة الإسرائيلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية وعلى رأسهم رئيس الحكومة ووزراء الدفاع السابقين، منوهًا بأن إسرائيل استغلت الصور والفيديوهات التي عرضت بشأن طوفان غزة.

وتابع بأن إسرائيل نفت دخول الفلسطينيين عبر الطائرات الشراعية، وقالت إنما هي فيديوهات مفبركة، وذكر أن إسرائيل تتجه إلى تدمير الأنفاق بالغاز السام وردمها لمنع تسلل عناصر المقاومة وتنفيذ أي عمليات أخرى داخل العمق الإسرائيلي، مبينًا أن مخازن الأسلحة الأمريكية ستفتح لإسرائيل في تدمير غزة، على غرار ما حدث في حرب 1973. وأشار إلى أن إسرائيل قامت بحشد 340 ألف جندي احتياط، خلال 48 ساعة، مبينًا أن هذا الرقم لم يحدث من قبل، وسوف يكون هناك 120 ألف جندي ناحية الشمال، تحسبًا لأي شيء من الممكن أن يقوم به حزب االله، و20 ألف أفراد إمداد وتمويل، معلقًا: «أخشى تلميح نتنياهو إلى أنه حينما ينتهي من فلسطين سيتجه إلى حزب االله ومواصلة الاعتداءات».

وأشارت الإعلامية عزة مصطفى، إلى انقطاع الاتصال بأطقم عمل القاهرة الإخبارية في قطاع غزة بعد مطالبة سلطة الاحتلال لهم بإخلاء المبنى.

«مصر النهاردة» يناقش تحذير مصر لإسرائيل من طوفان الأقصى وتوكيلات

«طنطاوي» وتصنيف الاقتصاد المصري

(إقليمي ودولي . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

أشاد الإعلامي محمد ناصر، بموقف أمير قطر تميم بن حمد آل خليفة بشأن الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى أن غزة هاشم التي اشتهرت به نسبة إلى هاشم بن عبد مناف لأنه كان دائم الترحال على غزة خلال رحلة الشتاء والصيف، كما تقول كتب التاريخ. وذكر أن غزة بوابة الأمن القومي لمصر، كما أنه ما من حاكم حكم مصر إلا وأدرك أن البوابة الشرقية لمصر تبدأ من الشام وغزة. ولفت إلى أنه خلال النكبة عام 1948 أصبح حكم غزة تابعًا للإدارة المصرية حتى نكسة يونيو 1967. وذكر أن الضابط المصري مصطفى حافظ استطاع بعد النكبة تكوين كتيبة غزة التي ضمت عددًا من الفدائيين أقضوا مضاجع الإسرائيليين، حتى دبرت إسرائيل عملية لاغتياله في عهد عبد الناصر. ولفت إلى أن الحرب الخفية بين المجموعات القتالية في غزة بدعم مصري مع الإسرائيلية.

وذكر المذيع أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك كان يدرك جيدًا قيمة غزة لمصر، وكان يدعمها ولو سرًا، مستدلًا بحديث له مع أحد الصحفيين، بأن إسرائيل هي التي تعمق الكراهية في قلوب الشباب العربي، وأنه قد نصل إلى جيل يحتوي على 400 مليون مواطن كارهين لإسرائيل بسبب ممارساتها مع الفلسطينيين. وأشار إلى أن مبارك والجيش المصري كانا يتركان الأنفاق ما بين غزة ومصر، ويدركان أنهما لو أوقفا هذه الأنفاق ستؤثر سلبًا على الأمن القومي المصري لا سيما أن هذه الأنفاق كانت نتيجة الحصار الإسرائيلي على غزة. وأكد أن مبارك رجل دولة رغم فساد حكمه إلا أنه كان يدرك الأمن القومي لمصر.

وأشار المذيع إلى أن عهد السيسي لا يفهم معنى الأمن القومي لمصر، حتى أنه عمل على هدم الأنفاق وردمها، واستعرض المذيع مقطع فيديو للواء أحمد وصفي يتحدث فيه عن هدم الأنفاق الواصلة بين غزة ومصر عبر عدد من المجسات وأجهزة الاستشعار. وعرض المذيع عنوان خبر من وكالة الأناضول نُشر في عام 2015 يتحدث عن أن مصر ضخت مياه البحر أسفل الحدود مع غزة لتدمير الأنفاق، فضلًا عن تشييد جدار عازل ثلاثي متكامل مع الجدار الإسرائيلي لحصار غزة.

ونوه بأن وزير الدفاع الإسرائيلي أعلن فرض حصار على غزة وقطع المياه والكهرباء والغاز عنها، ومعاملتهم كحيوانات بشرية. وأشار إلى أن غرور القادة الإسرائيليين في حرب 1973 تسبب في هزيمتهم، متسائلًا: «كيف سيطلب القادة الإسرائيليين بعد هذا التصريح من الفلسطينيين الذين وصفوا بالحيوانات البشرية حينما يأسرون عددًا من الإسرائيليين؟».

وتساءل: «هل السيسي يحفظ الأمن القومي المصري؟ وهل السيسي كان يعلم أن إسرائيل ستهاجم أو أنها سترد بهذا الشكل العنيف»، واستعرض المذيع خبر أسوشيتد برس حول تحذير مصر لإسرائيل من احتمالية شن غزة هجومًا عنيفًا على إسرائيل، كما استعرض المذيع خبر من موقع "واي نت" الإسرائيلي يشير إلى أن اللواء عباس كامل مدير المخابرات العامة اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل عشرة أيام من الهجوم الفلسطيني على إسرائيل لتحذيره من وقوع شيء غير عادي من جانب حماس على تل أبيب. وذكر المذيع أنه كان لدينا أشرف مروان الذي أبلغ الإسرائيليين بموعد اندلاع حرب أكتوبر، ووصفه الإسرائيليون بـ "الملاك"، مبينًا أن عباس كامل أصبح ملاكًا جديدًا للإسرائيليين.

ولفت إلى أن الإعلام المصري ولجان النظام الإلكترونية قلبوا التعاطف مع غزة إلى التحذير من مؤامرة تستهدف مصر. وأكد أن مبارك كان أوعى بمراحل كثيرة عن النظام الحالي وإعلاميه، حتى أن نبوءته بظهور جيل جديد يكره الإسرائيليين تحققت في عهد السيسي، مستدلًا بمشاهد هتافات جماهير النادي الأهلي في مباراة الإسماعيلي مساء الأحد الماضي،

تقول: «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين، بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، مبينًا أن هذه الجماهير رغم أنه جرى الكشف عنها أمنيًا من النظام الحالي إلا أنها هتفت للقضية الفلسطينية، كما استدل بعروسين يدخلان حفل زفافهما على أنغام "أنا دمي فلسطيني"، وكذلك بمشهد تظاهرات الجامعة الأمريكية الداعمة لفلسطين. وشدد على أن اتفاقيات أوسلو ومحاولات التطبيع بين الدول العربية والكيان الصهيوني لم تستطع على غسل أدمغة الشعوب العربية تجاه القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد ناصر، إنه حال حذف المرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي من مشهد الانتخابات الرئاسية، ستجد نفسك أمام نسخة رديئة من استفتاءات مبارك والسادات. وأضاف أن أحمد طنطاوي قرر استكمال معركة التوكيلات عبر استلهام تجربة جرت منذ 100 عام بقيادة الزعيم سعد زغلول حينما جمع توكيلات لعرض مطالب مصر في باريس من أجل الاستقلال. وذكر أن طنطاوي استعان بالتوكيلات الشعبية بسبب منع النظام لتحرير التوكيلات والتضييق على أنصار طنطاوي، وقال المذيع إن السيسي لو كان رجل دولة لترك الساحة لطنطاوي جمع التوكيلات ثم يعتمد التزوير في اللجان الانتخابية لا سيما أن قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات محصنة ولا يجوز الطعن عليها. وذكر المذيع أن التوكيلات الشعبية تعد أضعف الإيمان.

وذكر المذيع أن الداخلية ردت على دعوات أحمد الطنطاوي بجمع التوكيلات الشعبية لإرسالها إلى الهيئة الوطنية للانتخابات في ميدان التحرير، تحذر من جمع هذه التوكيلات المزورة بحسب تعبير البيان، أو تنظيم حشود أمام الهيئة الوطنية للانتخابات.

واستعرض المذيع تغريدة للصحفي سليم عزوز يشير فيها إلى أنه لم يجد في الدستور ما يعارض فكرة تحرير توكيلات دون توثيق في مكتب الشهر العقاري، وقال المذيع إن سليم عزوز أخطأ لأنه نظر في الدستور المصري والقانون حول جواز عدم توثيق التوكيلات، مبينًا أن الدولة تدار بالبلطجة، مستدلًا بترأس صبري نخنوخ لأكبر شركة أمنية في مصر، وكذلك نزول موظفي الشهر العقاري في مؤتمرات تدعم السيسي برعاية حزب مستقبل وطن من أجل تحرير توكيلات للموظفين والمواطنين بدلًا من ذهابهم إلى المكاتب، فضلًا عن إجبار المديرين والمعلمين بتحرير توكيلات للسيسي. ولفت إلى أن الموظفين يرسلون للمذيع أنه منذ 17 سبتمبر الماضي حجزت المؤسسات العاملين فيها الأرقام القومية الخاصة بهم من أجل تحرير توكيلات السيسي.

وتساءل المذيع: «هل كل هذه المشاهد السابقة يا أستاذ سليم قانونية وطبقًا للدستور؟». وشدد على أن مصر دولة بلا قانون. وعلى الجانب الآخر استعرض المذيع فيديوهات لعدد من المؤيدين وأنصار أحمد طنطاوي يشتكون من تعنت مكاتب الشهر العقاري لتحرير التوكيلات بدعوى أن "السيستم واقع".

وأشاد المذيع، بتحركات أحمد طنطاوي التي أربكت نظام السيسي، وكان آخرها جمع توكيلات شعبية تضع السيسي في ورطة حقيقية وتكشف للجميع إجرائه مسرحية من أجل الانتخابات الرئاسية. واستعرض المذيع تغريدة رئيس تحرير جريدة المصريون جمال سلطان على موقع "X": «إذا نجحت دعوة المرشح أحمد طنطاوي لمؤيديه الذين يمنعون من الوصول إلى الشهر العقاري بملء نموذج التوكيلات دون الحاجة لختم الشهر العقاري وجمع 25 ألف نسخة، فستكون الهيئة الوطنية للانتخابات في ورطة، والدولة كلها في ورطة، وشرعية الانتخابات كلها في ورطة، المبادرة خطيرة بالفعل وذكية».

واستعرض المذيع خبر موقع المنصة الذي كشف أن شاشة العرض في المؤتمر الصحفي الأول لحملة المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، مساء أول السبت، بيّنت تضارب أعداد التوكيلات المعلن عنها، فبينما أكد رئيس الحملة المستشار

محمود فوزي حصولهم على مليون و130 ألفاً و105 توكيل، تخطى مجموع الأرقام المعروضة الـ 4.5 مليون توكيل، أي 3 أضعاف المعلن.

مضامين الفقرة الثالثة: الاقتصاد المصري

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى إعلان عدد من البنوك المصرية إيقاف التعاملات بالعملات الأجنبية والدولار، عبر بطاقات الخصم المباشر خارج مصر، وذلك وفق تعليمات لضبط سوق الصرف الأجنبي، وفي إخطار موجه إلى العملاء، أرسلت البنوك رسالة لعملائها قالت إن البنك قرر إيقاف التعامل بالعملات الأجنبية ببطاقات الخصم الفوري مع استمرار استخدامها داخل مصر في المشتريات والسحب النقدي.

وذكر المذيع أن هذا يأتي في ظل وصول سعر الدولار في السوق السوداء إلى 42 جنيهاً، وبعد تخفيض مؤسسة موديز تصنيف الاقتصاد المصري، بسبب عدم قدرة مصر على تسديد الديون، وإعلان فوتشي راسل المعنية بمؤشرات الأسهم العالمية بأن بورصة لندن أعلنت أنها ستدرج مصر إلى قوائم المراقبة لاحتمال خفض تصنيفها، وكذلك إعلان جي بي مورجان بأن وضع السندات المصرية المقومة بالجنيه على قائمة المراجعة السلبية، إلى جانب إعلان صندوق النقد الدولي أن نزيف الاحتياطي المصري لن يتوقف إلا بتخفيض قيمة الجنيه، وحديث المونيتر بأن الاقتصاد المصري يعاني ويتأرجح بعد خفض تصنيف موديز.

واستعرض المذيع عدداً من الفيديوهات للمواطنين يشتكون من الأوضاع الاقتصادية الحالية، ويدعون السيسي إلى الرحيل عن حكم مصر. واستعرض المذيع حديث الإعلامي عمرو أديب بأن الوضع الاقتصادي المصري لن ينصلح بتعويم الجنيه وأن المشكلة الاقتصادية أكبر من ذلك.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

اتفاقيات أوسلو ومحاولات التطبيع بين الدول العربية والكيان الصهيوني لم تستطع على غسل أدمغة الشعوب العربية تجاه القضية الفلسطينية

حديث القاهرة يناقش إرهاب حماس باحتجاز الرهائن الإسرائيلية في «طوفان الأقصى» وتوطين الفلسطينيين بسيناء

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن هناك حالة انتشاء كبير بالقدرة والكفاءة والبراعة الهائلة التي جرت بها عملية المقاومة الفلسطينية في صبيحة يوم 7 أكتوبر، وتساؤلات حول كيفية دخول حركة حماس لكل هذه المناطق المحتلة وانتشارها في غفلة تامة من الجيش الإسرائيلي. وأضاف أن ما حدث مع القوات الإسرائيلية يكشف فشل وهشاشة القوة الإسرائيلية وسقوط فكرة إسرائيل المسيطرة، والتفاخر الإسرائيلي، مؤكداً أن ما حدث هو إحساس مصري وعربي أن اسرائيل التي تحتل الأرض منذ 70 عاماً تسقط أمام جماعة مسلحة أسقطت القوة الاسرائيلية

وخلعت عن نتنياهو ملابسه.

وتابع: «هناك قدر من التشوش والخلط والاختلاط يحسن أن يكون هناك نقاط تفسيرية حتى نعي في أي نقطة نحن الآن». وأشار إلى أن ما قامت به المقاومة الفلسطينية هو عمل عظيم، والمقاومة بدأت من صناعة محلية لطائرات وأدوات ساعدتهم في الهجوم على الاحتلال الإسرائيلي. واستدرك: «لكن المشهد نفسه يحمل التباسات في نفس الوقت وهي أن فلسطين أرض محتلة وإسرائيل قوة محتلة وأي مواجهة لقوات الاحتلال هي عمل مقاوم وشرعي بنسبة 100% وتكفله المواثيق الدولية والإنسانية جمعاء، لكن إرهاب المدنيين الإسرائيليين والتعدي عليهم واختطافهم وتوريعهم أو جلب مدنيين إسرائيليين إلى غزة عمل إرهابي».

وأضاف أن ما فعلته حماس من عملية طوفان الأقصى نصفه مقاومة وعمل شرعي، والباقي من ترويع المدنيين الإسرائيليين وجلبهم إلى غزة عمل إرهابي. وذكر أن القضية الفلسطينية هي حق واضح وأعدل قضية في التاريخ، وعلى وجه الأرض، مضيفًا أن القضية الفلسطينية وشرعيتها هو أمر واضح للجميع منذ عقود طويلة. وأوضح أن أغلب شعوب العرب والدول العربية في حالة من حالات الاعتزاز بالمشاهد التي قامت به المقاومة الفلسطينية صباح السبت الماضي. وتساءل: «هل لأن إسرائيل تقوم بأعمال إرهابية نقابلها نحن بأعمال إرهابية أخرى؟»، ولذلك لا بد من التفريق في المشهد حتى لا تأخذنا غلبة المشاعر عن عدل الضمير والعقل.

وشدد على أنه رغم أن العملية العسكرية الفلسطينية تنم عن طاقة هائلة من التخطيط والتنظيم، والالتزام المذهل بالسرية والكتمان حتى أن عملاء إسرائيل المدسوسين في الأرض الفلسطينية والأقمار الصناعية والتجسس الدائم والمستمر على غزة وقادة حماس لم يستطيعوا كشف مخططات حماس عن عملية طوفان الأقصى، وقال إنه كان يتمنى أن تعتذر حركة المقاومة الفلسطينية عن مشاهد ترويع الإسرائيليين، حتى تظل القضية الفلسطينية لها نبلها وشرفها وشرعيتها، إلا أنه أكد أن مشكلة هذه العملية العسكرية أن القائم على تنفيذها حركة حماس لا سيما أن الحركة مرتبطة بفكرة الخلافة، وليس استرداد الأرض للفلسطينيين، مبينًا أن هذا هو الجزء الأسود من العملية العسكرية لأن حماس هي القائم بهذه المقاومة والعملية النبيلة الشريفة عبر متطرفين ومتعصبين تسوقهم مشاعر الغضب والعدوان ويساوون بين المدني والعسكري ويعملون على احتجاز الرهائن وترويعهم.

وأكد أن المقاومة الفلسطينية التي شنت عملية "طوفان الأقصى" فاجأت إسرائيل وحطمت كبريائها، وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيرحل بعد تخطي هذه الأحداث، متابعًا: "نتنياهو سيُحاكم وسيرحل، لأن إسرائيل لا تسكت على أخطاء حكامها مثلما يسكت العرب والمصريون على أخطاء حكامهم، لكن نتنياهو سيزيد الحرب ويجعلها مدمرة؛ من أجل الحكم».

وأوضح أن حركة حماس التي تقود المقاومة الفلسطينية في الهجوم على المستوطنات الإسرائيلية من الممكن أن تفاجئنا بأشياء وخطط، مؤكدًا أنه لا بد أن يكون الأمر الآن محسوبا من ناحية التداعيات على الشعب الفلسطيني. وبيّن أن ما قامت به المقاومة الفلسطينية هو فداء ولكن لا يجب مقارنتها بحرب ونصر أكتوبر لأنه لا يوجد أي حدث مهما بلغت قوته يمكن أن يقارن بنصر أكتوبر، موضحًا أن ما حدث من عملية مقاومة، وجرح إسرائيل التي تنتمي لحرب العصابات وليس لها علاقة بالحرب النظامية، لا سيما أن الجيش المصري لم يقتل مدنيين إسرائيليين.

وذكر أنه من الدروس المستفادة من هذه العملية العسكرية أن العناد وعدم الاستماع من القيادة السياسية مثلما فعل نتنياهو إلى الآراء الناصحة من أجل الوطن أودى إلى الفشل، مبينًا أن من ضمن الدروس الأخرى أنه رغم ما يتعرض له نتنياهو استدعى زعيم المعارضة من أجل أن يشرح له حقيقة الموقف وتداعياته حتى يُشركه في المشهد العسكري، متسائلًا: «هل هناك أزمة حدثت في مصر أشركنا فيها المعارضة؟».

وأكدت نهاد أبو القمصان، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن مشهد أسر السيدة المسنة الإسرائيلية أضر بصورة المقاومة الفلسطينية عالميًا، وما قامت به المقاومة من عمل عظيم من الممكن أن يدعم في تحرر الفلسطينيين، ولكن هذه العملية كانت لا بد أن تحدث مع تأمين عدم زهق أرواح. وأشارت إلى أن أسر سيدة مسنة هو مخالف للاتفاقية الدولية في معاهدات جينيف وتعتبر جرائم حرب، مؤكدة أن هذا المشهد صدر صورة للعالم أننا نحصل على أسرى من المدنيين والمسنين. وأوضحت أن مشاهد الأسرى المدنيين الإسرائيليين صدر للعالم صورة سلبية عن المقاومة، مشددة على أنه لا بد أن نعي أن نتفهم أن احتجاز الأطفال والنساء ليس في مصلحة من يحارب، منوهة بأن المرأة الحامل لابد أن يتم التعامل معها كمصابي الحرب.

وأكد بشير عبد الفتاح، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن الحرب بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال في غزة ستطول، كاشفًا عن أن حصيلة قتلى إسرائيل في هذه العملية تجاوزت حرب الاستنزاف وتقترب من حصيلة قتلى إسرائيل في حرب 1973. وأوضح أن إسرائيل الآن في حالة حرب وخسائر حرب، مشددًا على أن أي حرب لها أبعاد سياسية، لا سيما أن بنيامين نتنياهو يواجه بتهم فساد، ويسعى إلى إطالة الحرب من أجل إثبات أنه يواجه حالة مضطربة من أجل جمع الدعم الداخلي له حتى لا يُبعد عن قيادة الحكومة، منوهًا بأن الحرب هي سياسة ولكن بأدوات أخرى ومعدات عسكرية.

ونوه بأن قدرة الأطراف على تجديد القدرات العسكرية لطرفي الحرب هو الذي يحكم المدى الزمني، قائلًا إن الحرب هي ميعاد مفتوح، وصمت حركة حماس على ضربات تعرضت لها المقاومة في فترة سابقة، ولكن "طوفان الأقصى" هو إحياء شرعية الكفاح المسلح، فضلًا عن إرسال رسالة من إيران التي تدعم هذه العملية العسكرية، وتسعى لرد ضربة بعدما استهدفت إسرائيل رموزها في طهران ودول أخرى. وذكر أن جُل من ينفذ عمليات حماس ليسوا من كتائب عز الدين القسام، وإنما من الشباب المحبط الذين عانوا من ضرب إسرائيل لمنازلهم وأماكن عملهم.

مضامين الفقرة الثانية: مقتل إسرائيليين بالإسكندرية

علق الإعلامي إبراهيم عيسى على حادث الإسكندرية ومقتل سائحين إسرائيليين خلال زيارة مصر، مؤكدًا أن الاعتداء على المدني الإسرائيلي في أي مكان هو عمل إرهابي، وما حدث في مصر هو عمل إرهابي. وأضاف أن مقتل السائحين الإسرائيليين هو عمل إرهابي، معقبًا: «هذا إرهاب وليس فيها أي رائحة من الشرف أو البطولة، والاعتداء على أي مدني إسرائيلي أو غير إسرائيلي هو عمل إرهابي ولا نحتاج فتاوى لاعتبار أن المدنيين من المستأمنين». واستكمل أن هذا العمل ضد مصلحة مصر وهو عمل إرهابي، وأي عمل إرهابي بدون أي أسباب أو مماحكات إرهاب، وهناك هطل سياسي يُسمع من البعض ويمجد هذا الفعل الإرهابي الذي حدث في الإسكندرية، مؤكدًا أن المشهد به اكثير من الخفة وهو جنون، والفكر المصري باتجاه القضية الفلسطينية يحتاج إلى ترميم في ظل دخول مجند مصري إلى الحدود مع إسرائيل ويقتل عددًا من العسكريين، وفلسطين في قلب كل مصري وهو أمر محسوم.

ولفت إلى أن الضباط الأحرار وهم مرؤوسون خلال عام 1948 أضاعوا فلسطين، وكذلك وهم رؤساء في عام 1967، فأضاعوها وهم مرؤوسون وأضاعوها وهم رؤساء.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي إبراهيم عيسى إن مصادر مصرية رفيعة المستوى حذرت في تصريحات للقاهرة الإخبارية من دفع الفلسطينيين العزل تجاه الحدود المصرية، وتغذية بعض الأطراف لدعوات بالنزوح الجماعي، لا سيما أن الجيش

الإسرائيلي دعا الفلسطينيين الفارين من ضرباته الجوية على قطاع غزة بالتوجه إلى مصر.

وعلق بشير عبد الفتاح، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، قائلا إن الحكومة الإسرائيلية اليمنية المتطرفة الحالية اختزلت حقوق المواطنين الفلسطينيين في المأكل والمشرب والملبس، وبعض الاحتياجات الأخرى مثل الكهرباء والغاز وتوصيل المياه، لكن إسرائيل تغافلت عن الحقوق التاريخية وحقوق الأرض للفلسطينيين وحق عودة اللاجئين، ولذلك يُسوّق التصور الإسرائيلي عبر تصدير المشكلة بأنه إذا كان العرب يتعاطفون مع الفلسطينيين فما المانع من ذهابهم إلى سيناء وتمتعهم بكل الخدمات الإنسانية.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

أي مواجهة لقوات الاحتلال هي عمل مقاوم وشرعي بنسبة 100% وتكفله المواثيق الدولية والإنسانية جمعاء لكن إرهاب المدنيين الإسرائيليين والتعدي عليهم واختطافهم وترويعهم أو جلب مدنيين إسرائيليين إلى غزة عمل إرهابي.

ما فعلته حماس من عملية طوفان الأقصى نصفه مقاومة وعمل شرعي، والباقي من ترويع المدنيين الإسرائيليين وجلبهم إلى غزة عمل إرهابي.

الجزء الأسود من العملية العسكرية أن حماس هي القائم بهذه المقاومة والعملية النبيلة الشريفة عبر متطرفين ومتعصبين تسوقهم مشاعر الغضب والعدوان ويساوون بين المدني والعسكري ويعملون على احتجاز الرهائن وترويعهم.

الفكر المصري باتجاه القضية الفلسطينية يحتاج إلى ترميم في ظل دخول مجند مصري إلى الحدود مع إسرائيل ويقتل عددًا من العسكريين.

على مسؤوليتي ينفي تحذير مصر لإسرائيل من «طوفان الأقصى» ويناقش توطين الفلسطينيين بسيناء وتوكيلات طنطاوي

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

طالب الإعلامي أحمد موسى، الفلسطينيين، بضرورة الدفاع عن أرضهم بأي وسيلة وبأي شكل، معقبًا: «دافعوا عن أرضكم المحتلة مثلما فعلت مصر أمام الاحتلال الإسرائيلي 1973». وأضاف أن إسرائيل تريد تفريغ غزة من شعبها، كما أن تفريغ قطاع غزة من أهلها يعني أنه لا توجد قضية فلسطينية، وأشار إلى أن ما يحدث في غزة اليوم يشبه ما حدث سابقًا.

وأشار إلى أن هناك تصاعدًا في قطاع غزة جراء القصف الوحشي الإسرائيلي، كما أن الولايات المتحدة والغرب يدعمون إسرائيل في هذا الوقت، مشددًا على الفلسطينيين بضرورة التمسك بالأرض مهما كان ثمن التضحية.

وأضاف أن هناك من يحاول الترويج للأكاذيب والشائعات التي تسيء إلى مصر، وذلك من خلال الحديث عن تحذير مصر لإسرائيل من عملية طوفان الأقصى، وهو ما اعتبره تآمرًا وخيانة للدولة المصرية. ولفت إلى أن مكتب بنيامين نتنياهو رئيس حكومة إسرائيل نفى تلقيه تحذيرًا من مصر بشأن طوفان الأقصى، والجماعات المروجة للأكاذيب قامت بذلك قديمًا في 2008 و2011، عبر القناة المعادية لمصر، مطالبًا الشعب بالوقوف بجانب الوطن. وبيّن أن كل من قال هذه الشائعات خونة حتى لو كانت قنوات عربية.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين سيناء

كشف الإعلامي أحمد موسى عن مخطط تفريغ غزة من أهلها ودفع أهل فلسطين للنزوح والرحيل عن بلادهم إلى سيناء خلال الفترة المقبلة، مشددًا على أن مصر لن تسمح لأحد كائنًا من كان أن يستبيح أراضيها، وقال: «غير مسموح أبدًا استباحة الأراضي المصرية، اوعى تترك أرضك، ودعوات النزوح من غزة، وترك فلسطين، كل الغرض منها هو تفريغ غزة والقضاء على القضية الفلسطينية، لأن مكانك لن يكون في مصر، ولم يكون هذا حلًا للقضية». وأوضح أن الحل الوحيد هو حل الدولتين فلسطين وإسرائيل.

وأشار إلى أن من يتحدث بشكل سلبي عن مصر سنرد عليه بالاحترام، ونحذر القنوات المعادية بعدم بث شائعات عن مصر، ركزوا وتحدثوا عن غزة، وغير مسموح لأي أحد التحدث عن سيناء ومصر بكاملها. وذكر أن هذا الأمر هو مخطط على غزة والمنطقة، ومصر تجري كل الاتصالات من أجل التهدئة، وتحرير الأراضي ليس بالسهل، مبينًا أن مصر بجيشها وشرطتها وشعبها دفعت الثمن لإنهاء الإرهاب في سيناء، وهناك ثمن لا بد من أن يدفعه الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه من الكيان المحتل، وليس من حق أحد الحديث عن حدود مصر. وأكد أن مصر دورها واضح في دعم القضية الفلسطينية وأن الشعب المصري لا بد أن يدرك المؤامرة الممنهجة ضد الدولة المصرية.

مضامين الفقرة الثالثة: توكيلات أحمد طنطاوي

قال الإعلامي أحمد موسى، إن ما حدث في يناير 2011 يتكرر الآن من خلال دعوات الفوضى الصادرة من أحمد طنطاوي، ولكن مصر لن تسمح بالفوضى مرة أخرى. وتابع بأن جماعة الإخوان الإرهابية الداعمة لأحمد طنطاوي تتحدث عن ساعة الصفر، من أجل إحداث فوضى داخل مصر، مؤكدًا أن سيناء ليست مستباحة ولا يمكن استباحة أي شبر في مصر.

وذكر أن الشعب المصري لفظ جماعة الإخوان الإرهابية، ولن يتعاطف أو يتعاون أحد معهم مرة أخرى، قائلًا: «طنطاوي قرر التضحية بكل من وقف معه، وحينما أطلقت عليه لفظ فوضوي منذ فترة كنت على حق في كل كلمة أقولها، طنطاوي يرتكب جرائم يحاسب عليه القانون». وأضاف أن طنطاوي دعا الناس على التحريض وهي ساعة الصفر التي ينتظرها الإخوان، وهي إعادة الفوضى لمصر مرة أخرى، مبينًا أن مكتب طنطاوي في قصر النيل بالقرب من ميدان التحرير، مشددًا على أن جماعة الإخوان لم تنتهي لأنها تنظيم، قائلًا: «أحيي وزارة الداخلية على بيانها بشأن واقعة التوكيلات المزورة، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال أي مخالفات تخل بالأمن العام».

وقال: «لو أنت أقوى واحد كنت قدرت تحصل على توكيلات قانونية، ومسؤولية الدولة وأجهزتها حماية الدولة، وغير مسموح لأي أحد الدعوة إلى الفوضى، وما حدث في 2011 واستغلال لأزمة اقتصادية هو هدف الإخوان، لا تجعل إخواني مجرم يجر البلد إلى طريق الفوضى والاعتداء على حدودنا وأراضينا».

وأكد أن هناك من يريد العبث بالانتخابات الرئاسية. وذكر أن أحمد الطنطاوي هو من دعا المواطنين إلى عمل توكيلات مزورة وذلك من خلال صفحته على منصات التواصل الاجتماعي، لافتًا إلى أنه لا يوجد ما يسمى بالتوكيل

الشعبي بل هناك الشهر العقاري. وأضاف أن الدستور يحدد شروط للانتخابات الرئاسية، والتوكيلات تكون من خلال الشهر العقاري. وتابع بأن طنطاوي يحصل على توكيلات من الداخل والخارج وهذا يؤكد أنه ليس هناك إغلاق أمام أحد.

وقال إن أحمد طنطاوي كان يتحدث عن احترام القانون، وهو لا يحترم القانون والدستور، مشيرًا إلى أن ما فعله أحمد طنطاوي جريمة مكتملة الأركان، وجرائم التزوير من الجرائم الخطيرة، وقانون العقوبات يعاقب على التزوير بالسجن المشدد من 10 إلى 15 عامًا، منوهًا بأن المجموعات الخاصة بحملة أحمد طنطاوي المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة تنشر تعليمات لأنصارها بوقف تحرير التوكيلات المزورة، وأشار إلى أن توكيلات الشهر العقاري يصعب تزويرها، ولو كان لطنطاوي عقل لم يكن أقدم على عمل هذه الكارثة وورط الناس معه.

وأكد أنه لا أحد يثق في أحمد طنطاوي، حتى أقرب الناس إليه، والدليل على ذلك أنه لم يحصل سوى على 50 توكيل من محافظة كفر الشيخ، مسقط رأسه. واستطرد بأن أحمد طنطاوي ورط عدد من المواطنين في أكبر فضيحة تتعلق بتوكيلات الترشح للانتخابات الرئاسية.

وذكر أن مسئول حملة أحمد طنطاوي في الخارج انسحب من الحملة. وأضاف: «اكتشف أن هناك توجهًا في أحمد طنطاوي وأنه ضد هذا التوجه»، موضحًا أن عبد اللطيف المهلمي مسؤول حملة طنطاوي في الخارج انسحب بسبب أن زوجة أحمد طنطاوي منتقبة، وهذا ليس مهم هي حرة، لكن اتضح أن عائلته لها ارتباطات بعناصر إخوانية من الخارج والداخل، ليكتشف المهلمي أن هناك توجهًا من طنطاوي بشأن هذه الجماعة.

مضامين الفقرة الرابعة: مبادرة خفض الأسعار

كشف المستشار سامح الخشن، المتحدث باسم مجلس الوزراء، عن تفاصيل مبادرة خفض الأسعار، التي أُعلن عنها في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، صباح الإثنين. وأوضح أن المبادرة شملت مجموعات سلعية تتضمن المكرونة والأرز والزيت والسكر، والأجبان، والبيض والدواجن، مؤكدًا أن انخفاض أسعار هذه السلع سيطبق بدءً من السبت المقبل. ولفت إلى أن الحكومة اتفقت مع اتحاد منتجي الدواجن على خفض أسعارها بالإضافة إلى بيض المائدة بنسبة 15%، مشددًا على أن مجلس الوزراء سيتابع أسبوعيًا هذه المبادرة على الأرض؛ لحل أي مشكلات ستقابل تفعيل مبادرة خفض الأسعار.

وأشار إلى أن المبادرة اتخذت مسارًا يعتمد على منهجية تتمثل في الابتعاد عن اتخاذ أي إجراءات قسرية ومنها التسعير الجبري، منوهًا بأنه لا عودة لهذا الأمر ولكن التعامل سيكون من خلال آليات السوق والمشاركة المجتمعية وما يمثلها من اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية.

وأفاد بأن هناك عدة قرارات اتُخذت بناء على الحوار الذي جرى بين التجار والصناع، ومن أبرزها توفير العملة الصعبة والمكون الدولاري المطلوب لاستيراد مستلزمات الإنتاج، والمواد الخام للسلع الأساسية، هذا إلى جانب تيسير الإعفاء الجمركي لتجنب الغرامات. وتابع أنه تم تعليق الرسوم والجمارك على مستلزمات الإنتاج والمواد الخام، الأمر الذي سيتبعه انخفاضًا في تكلفة الإنتاج، مشددًا على أن الدولة قامت بدورها في التعاطي مع هذه المعوقات التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع.

وعلق المستشار سامح الخشن، المتحدث باسم مجلس الوزراء، عن الضمانات التي يمكن أن يتم تقديمها إلى المواطنين بشأن عدما ارتفاع أسعار السلع مرة أخرى. وقال متحدث مجلس الوزراء إن الجهات الرقابية في الدولة مسئولة عن متابعة خفض أسعار السلع خلال الفترة المقبلة، وحال ثبوت أي تلاعب في الأسعار ستتخذ الإجراءات

العقابية مع المخالفين. وأوضح أن ستكون هناك متابعة أسبوعية من جانب مجلس الوزراء. وأشار إلى أن مجلس الوزراء سيتابع قائمة أسعار السلع بشكل أسبوعي للتأكد من سير المبادرة في المسار الصحيح والتخفيف على المواطنين خلال الفترة المقبلة.

وقال علاء عز، الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، إن مبادرة خفض بعض أسعار السلع الأساسية، جرت بشراكة كاملة بين الدولة والقطاع الخاص. وأضاف أنه جرى الاتفاق على الوصول لأكبر قدر من الخصومات في السلع التي تصل إلى 25% وذلك لمدة 6 أشهر، والمبادرة توفر السلع عبر سلاسل الإمداد للمنتجين والوصول لكل المحال من أكبر سوبر ماركت لأصغر محل بقالة في القرى، مع العمل على سلع إضافية بشكل متتالي.

وقال إن أسعار الزيت في مبادرة خفض أسعار السلع سيكون بخصم يصل إلى 20%، وسعر السكر سيكون بقيمة 27 جنيهًا بنسبة خصم تصل إلى 26%، والحد الأدنى للمنتجات عامة 15%، مع إضافة البيض والدواجن بنسبة خصم 15%. وتابع بأن الموجة التضخمية تضرب كل دول العالم، وجرى إعفاء سلع تتضمنها المبادرة من الجمارك والرسوم، والحكومة اتفقت مع السلاسل التجارية على توفير السلع الأساسية دون هامش ربح وذلك بالتوافق مع القطاع الخاص على البيع بالتكلفة. وأضاف أنه جرى الاتفاق على وضع السعر على العبوة لمنع جشع التجار ويكون أقصى سعر لبيع المنتج، موضحًا أن الإعفاء الجمركي على السلع في المبادرة سيصل إلى 6 شهور.

مضامين الفقرة الخامسة: ذكرى حرب أكتوبر

كشف العميد محمود أبو المعاطي، أحد أبطال حرب أكتوبر، أن الجيش كان يتدرب صباحا ومساء قبل حرب أكتوبر، لافتًا إلى أن التدريب المستمر ساعد القوات على العبور، معلقا: «كنا نحصل على إجازات 4 أيام كل 26 يومًا، وكان تدريب الملاحة البرية بالليل وطوابير الصبح لتحقيق أعلى معدلات في التدريب بكل أنواعه». وتابع بأنه من يوم 1 إلى 10 أكتوبر كُلف مع كتيبته بتأمين القاعدة 56/57، حتى استشعر شواهد الحرب من خلال عيد إسرائيل الذي يكون ساكن الحركة، وأخبرت القائد حتى ابتسم صامتًا.

وقال: «كنت وقتها ملازم أول، والساعة كانت 2 يوم 6 أكتوبر لقينا الطيران والصواريخ والمدفعية قامت بهزة أرضية شعرنا بها وكأن الأرض تتزلزل، ولحظة عبورنا القناة كان حزينًا لأنه لم يشارك معهم، لكن عرف قيمة عدم العبور في هذا الوقت وهو أنهم لا يتركوا أي نقطة في الفرقة الرابعة بدون تأمين».

وكشف العميد محمود أبو المعاطي، كيف تسببت معركة المزرعة الصينية في عقدة نفسية لكل الإسرائيليين الذين شاركوا فيها. وأكد أن فترة حرب أكتوبر وصل الشعب لمرحلة التشبع بالكلام ويريد الفعل، لكن الرئيس السادات كان داهية وثعلب، وذكر في مذكراته أنه لا أحد استطلع كشف خطة مصر للحرب. وتابع: «في حرب أكتوبر كان هناك أبطالًا تواجه الموت بصدرها»، مستشهدًا بأحد عساكر كتيبته ويدعى «رجب» كان صائد الدبابات بسلاح «RPG»، لم يختبئ في حفرة أو خندق وكان المواجهة في الوجه لدبابات العدو.

وذكر أن مصر استخدمت صواريخ فهد ومالوتكا وكانت مفاجأة حرب أكتوبر 1973، وأحد رماة الصواريخ كان يضرب الدبابة من أعلى دبابة العدو بطريقة احترافية، ومكافأة الرامي عندنا كانت فلوس وليست إجازات. واستكمل بأن يوم 11 أكتوبر القيادة العامة للقوات المسلحة أبلغت قادة الجيشين الثاني والثالث بوجود تطورات، ويوم 13 يتم تنفيذ خطة التطوير، منوهًا بأن معركة المزرعة الصينية تسببت في عقدة نفسية لكل الإسرائيليين الذين شاركوا فيها.

ونوه بأن المشير حسين طنطاوي كان بطلًا عظيمًا في معركة المزرعة الصينية، وموشي ديان قال بعد المعركة كل ما أمر على دبابة أراها لجيشنا وفرقة شارون فقدت نحو 300 دبابة في هذا اليوم، وهذه المعركة من أقوى المعارك

التي شهدتها الحرب، تكبد فيها العدو خسائر فادحة في الأفراد والعتاد.

وأكد رقيب نبيل عبد االله، أحد أبطال أكتوبر، أنه شارك في حرب الاستنزاف التي استمرت لـ 6 سنوات كاملة، موضحًا أنه كان يتم تدريب الجنود باستمرار على خطة إحباط الإحباط، ليكون الجنود على أهبة الاستعداد لمواجهة العدو الإسرائيلي في أي وقت. وقال إنه بعد تدمير خط بارليف أصبح الجيش المصري وجها لوجه مع العدو الإسرائيلي، معقبًا: «أخذناهم بالحضن ولم نترك أحد».

وأضاف أنه كان يتم تدريب الجيش قبل حرب أكتوبر على التكتيك والسير ليلا على مسرح العلميات، موضحًا أن كلمة السر لمعرفة ساعة الصفر، هي: «الطيران سيعدي من فوقنا وبعدها يليها هتاف االله أكبر». وتابع: «الثغرة لم تكن موجودة بل كانت معركة قاتلة للعدو الإسرائيلي، وتم الاعتماد على أساليب غير متوقعة، حيث كان العدو يستخدم كل الأسلحة المحرمة». وأوضح، أن مع الساعات الأولى للحرب أكتوبر، وجنود العدو الإسرائيلي كانوا يهرولون أمامنا خوفا من المواجهة. وروى نبيل عبد االله، موقفا أثناء مشاركته خلال حرب أكتوبر، معقبًا: «أثناء الحرب وجدت جندي إسرائيلي رمى سلاحه وقطع جزء من الأفرول الذي يرتديه في إشارة للاستسلام، وما كان مني إلا أن التزم بكافة الأخلاق والشيم التي تربينا عليها، ولم أطلق عليه النار نهائيا، وتم أسره».

أبرز تصريحات أحمد موسى:

هناك من يحاول الترويج للأكاذيب والشائعات التي تسيء إلى مصر وذلك من خلال الحديث عن تحذير مصر لإسرائيل من عملية طوفان الأقصى وهو ما اعتبره تآمرًا وخيانة للدولة المصرية.

أحمد طنطاوي ورط عدد من المواطنين في أكبر فضيحة تتعلق بتوكيلات الترشح للانتخابات الرئاسية.

كلمة أخيرة يناقش عملية طوفان الأقصى وتوطين الفلسطينيين بسيناء ومبادرة خفض الأسعار وتوكيلات «طنطاوي»

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنه لليوم الثالث يتعرض قطاع غزة لحرب إبادة كاملة مستمرة بضراوة تحت أنظار العالم أجمع، مشيرة إلى إعلان وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد هناك 560 شهيدا فلسطينيًا، إصابة قرابة 3 آلاف آخرين، بينما أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وصول عدد القتلى إلى ألف قتيل إسرائيلي وهو رقم غير مسبوق. وذكرت أن كتائب عز الدين القسام أعلنت في ظل هذا القصف الإسرائيلي المستمر قتل كل أسير إسرائيلي حال عدم التحذير المسبق لسكان البنايات خلال عمليات القصف، بينما إسرائيل أعلنت استمرار حملتها العسكرية على حماس وقطاع غزة حتى لو أدت إلى إيذاء الإسرائيليين، كما أشارت إلى أن ردها العسكري سيغير الشرق الأوسط.

وأضافت أن هناك دعم دولي غير مسبوق لبطش إسرائيل، قائلة إنه رغم هذا الدعم ما زال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطلب الدعم! وأضافت أن نتنياهو قال إن ما يحدث في غزة هو البداية فقط، معلقة: «يبدو أنه

يريد إبادة غزة من على الأرض». واستعرض البرنامج عددًا من المشاهد المؤلمة لقطاع غزة والأهالي بعد القصف الإسرائيلي على القطاع.

وأكدت المذيعة أن مصر تحاول التهدئة، ولكن إسرائيل مصرة على السير في طريقها، مشيرة إلى أن حزب االله دخل في المواجهة مع إسرائيل. ونوهت بأنه في ظل دعم دولي مستفز لإسرائيل وصمت من العالم تجاه ما يحدث للفلسطينيين، لا تتحدثوا عن السلام طالما الشعب الفلسطيني يُباد دون حراك.

وقالت منى عوكل مدير مكتب قناة القاهرة الإخبارية في غزة، إنه لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، في ظل استخدام إسرائيل لسياسة الحزام الناري. وذكرت أن التيار الكهربائي مقطوع بالكامل، وهناك حصار إسرائيلي كامل مفروض على قطاع غزة. وأشارت إلى تدمير كل المنطقة السكنية في محيط المستشفيات، قائلة: «الآن يتم مسح مربعات كاملة». ولفتت إلى أن سيارات الإسعاف والدفاع المدني تحاول الوصول إلى الجرحى. وأعلنت وجود أكثر من 120 ألف نازح في مدارس الأونروا، منوهة بأن هناك أكثر من 40شخصًا محتجزين في قبو جامعة الأزهر، لأن منطقة الجامعات أيضا أصبحت مستهدفة. وأكدت أن المواد التموينية لم تدخل إلى قطاع غزة منذ عشرة أيام.

ووصف المستشار محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، ما يجري في قطاع غزة بحرب الإبادة الجماعية وتغير ملامح القطاع في أقوى بطش منذ عام النكبة 1948، لافتًا إلى أن كل أنوع الاسلحة تدك قطاع غزة بحرًا وجوًا بكافة الأصناف والأنواع. وقال إن مدن وأحياء بأكملها جرت تسويتها بالأرض على سبيل المثال منطقة "بيت حانون" في شمال قطاع غزة تم تسويتها بالأرض، ولم تعد موجودة وتم إخلاؤها من السكان وأحياء كاملة وسط قطاع غزة جرى إبادتها.

وأضاف أن ما يجري حرب إبادة والعام لا يحرك ساكنًا، مبينًا أن الإرهاب الإسرائيلي وصل إلى أقصى حد والرئيس الفلسطيني يواصل اتصالاته الدبلوماسية الدولية لوقف العدوان الغاشم، وشدد على أهمية وقف هذا العدوان الغاشم كهدف أول قبل التدرج إلى ملفات أخرى. وذكر أن إسرائيل قطعت الكهرباء والماء عن غزة، والأمل الوحيد هو التدخل الدولي، مبينًا أن كل الطرق إلى غزة مقطوعة، مؤكدًا أن مصر تبذل جهدًا خارقًا للتخفيف عن أهالي غزة، وإيصال المساعدات والمشكلة الآن لأن التجول نفسه داخل القطاع صعب جدًا.

وأكمل أن الفلسطينيين سيظلون يدافعون عن أنفسهم ويناضلون من أجل استعادة حقوقهم، موضحًا: «كلنا في دائرة الاستهداف الإسرائيلي، ونتعرض لحرب إبادة تنفذها دولة الاحتلال وليس أمامنا إلا الصمود والدفاع عن أنفسنا بكل ما أوتينا من طاقة والعمل بكل الوسائل الممكنة في كل الميادين من أجل وقف هذه المذبحة والحرب التي تشنها إسرائيل على شعبنا الفلسطيني في كل مكان من قطاع غزة».

وأضاف أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تلقي اتصالًا هاتفيًا من الأمين العام للأمم المتحدة وأكد له ما سبق تأكيده لكل القادة الذين تحدث معهم في إطار الجهد الدبلوماسي والسياسي لوقف هذا العدوان، وقال إن الأولوية هي وقف العدوان وهذه المذبحة التي تنفذها إسرائيل.

وشدد على ضرورة إزالة الأسباب التي ستقود مرة أخرى إلى اندلاع مواجهات جديدة، وهذه الأسباب في مقدمتها وجود الاحتلال الإسرائيلي، لأن الاحتلال هو سبب كل المآسي والتوتر داخل الأراضي الفلسطينية والعربية وعندما يتوقف العدوان لا بد من العودة إلى الحديث السياسي الذي أساسه وقاعدته إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ومع بقائه لن يكون هناك أمن أو سلام أو استقرار لنا ولهم.

وقال الكاتب الصحفي عزت إبراهيم إن الفلسطينيين يُقتلوا على شاشات التلفاز كل دقيقة، وهناك دول كبرى

أسهمت في هذه الحالة الوحشية. وذكر أن الشعب الفلسطيني يتعرض لعقاب جماعي غير مسبوق في التاريخ الحديث.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنه مع تصاعد الأحداث في غزة، وحالة الإغلاق الكامل، وفي ظل حالة من الإبادة الكاملة، بدأ يظهر سؤال غريب: «إلى أين يذهب سكان غزة؟». وأضافت المذيعة أنه بدأت تنتشر دعوات إسرائيلية باحتشاد الفلسطينيين على حدود مصر، وهي دعوات قديمة وليست جديدة، قائلة إنه منذ الستينيات تتجدد هذه الدعوات مع كل حرب وعملية عسكرية، متسائلة: «هل الدعوة إلى الاحتشاد على الحدود المصرية هدفه الضغط على الإدارة المصرية؟». وذكرت أن السيادة المصرية ليست مستباحة ولتتحمل إسرائيل تبعات حربها وجرائمها أمام العالم. وتابعت لميس الحديدي: «بدلًا من عرض حلول لهذه المأساة وتقديم ممرات إنسانية، تكون دعوة إسرائيل القديمة وهي الاحتشاد على الحدود المصرية؛ لتتحمل إسرائيل تبعات جرائمها»، قائلة إن هذه دعوات ليست جديدة تكررت كثيرًا مع كل حرب تشنها إسرائيل على القطاع منذ سنوات.

وأكدت المذيعة أن مصر لا تزال وستبقى الداعم الأهم والأبرز للقضية الفلسطينية ومبدأها الرئيسي الذي أكده الرئيس السيسي في المحافل الدولية هو حق فلسطين في إقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، وهي القضية الأولى في كل المحافل الرسمية وهو دور أساسي لمصر لا يمكن إنكاره أو القفز عليه أو المزايدة عليه. واستطردت بأن مصر حذرت تكرارًا من أن انسداد الأفق السياسي لن يؤدي إلى سلام أو حل القضية الفلسطينية.

وأوضحت أن مصر مع كل حرب أو اعتداء تفتح المعابر وتستقبل المصابين وتنقل المساعدات لأن مصر بلدهم الثاني وبها نحو 9 ملايين من غير المصريين، وجزء كبير منهم من الفلسطينيين، منوهة بأن مبادرة حياة كريمة أعلنت دعمها ومساندتها لقطاع غزة، وتقديم المساعدات للفلسطينيين.

وحذرت المذيعة من الدعوات الخبيثة بشأن نزوح الفلسطينيين إلى سيناء، قائلة: «هذه الدعوات خبيثة قديمة منذ الستينيات، يُروج لها في إسرائيل، وهي فكرة رُفضت ولا زالت مصريًا وفلسطينيًا لأن هدفها أن تفرغ القضية من مضمونها». وشددت على أن التهديد بتغيير أوضاع الشرق الأوسط تهديدات جوفاء، لا تخيف مصر ولا المصريين، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني باق في أرضه.

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة خفض الأسعار

علق سيد بسيوني عضو اللجنة العليا للزيوت باتحاد الغرف التجارية، على مبادرة الحكومة والقطاع الخاص لخفض الأسعار، مؤكدًا أنه تمت مناقشة سبل معالجة أزمة التضخم وبشكل خاص في قطاع الزيوت. وأضاف أن الزيوت سلعة مستوردة بنسبة 98%، ومن ثم تحتاج إلى تدبير عملة صعبة من البنوك المختلفة والبنك المركزي أيضًا، مؤكدًا أنه جرى التنسيق لتوفير التدابير الدولارية وفقًا لهذه المبادرة، وبالتالي سيتم العمل على تخفيض الأسعار بنسبة 20% بالنسبة للزيوت المخلوطة.

وأشار إلى أنه تم تخفيض أسعار الزيوت في نوفمبر الماضي، حتى شهر رمضان وعيد الأضحى، على الرغم من أنه استيرادها بنسبة 98% من الخارج، ومعاناة الدولة في تدبير العملة الصعبة، نتيجة الأزمة العالمية الخاصة بالغذاء في كل دول العام، وارتفاع الأسعار بالخارج والذي تبعه ارتفاع محلي ليس مسئولية المنتج ولا الموزع، ولكنها الظروف الخارجية كانت بعيدة عن إرادة الدولة.

وأفاد بأن احتياجات القطاع الغذائي بالكامل من التدابير الدولارية تصل إلى 200 مليون دولار شهريًا، بالنسبة للقطاع الخاص المصري. وتوقع وصول نسبة انخفاض أسعار الزيوت الخليط إلى 20% لمدة ستة أشهر، وسيجري مراجعة ذلك من قبل مجلس الوزراء، منوهًا أن تطبيق مبادرة خفض الأسعار ستبدأ من السبت المقبل في المحال والسلاسل التجارية والبقالات كافة.

وأكد أن القطاع الخاص في مصر ليس هدفه الربح في الفترة الحالية، لأن الجميع بنفس المركب، بل يهدف إلى الاستمرار في الإنتاج وعدم تسريح أي عامل والوقوف بجانب الدولة المصرية في هذه الأوقات العصيبة التي يمر بها الاقتصاد العالمي وليس المصري فقط، لافتًا إلى أن بداية خفض الأسعار سيكون اعتبارًا من 14 أكتوبر في كافة القطاعات وسلة السلع التي أعلن عنها مجلس الوزراء.

وقال علاء عز الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، إن مبادرة الحكومة والقطاع الخاص لخفض الأسعار عبارة عن مبادرة تكاملية بين القطاع الخاص والحكومة، إذ إن القطاع الخاص قطع جزء كبير من هامش ربحه في إطار تكاملي. وأضاف أنه جرت دراسة كافة بنود التكاليف المؤثرة في السلع في كل صنف وتأثيرها في سعرها النهائي سواء من جهة المكون الأجنبي وتكلفة الرسوم وغيرها، ومن ثم تأثيرها وعلاج هذا المؤثر الذي ينعكس على سعر السلع النهائي للمستهلك.

وأكد أن هذه المبادرة من المنبع، بالتكامل بين المنتج وحتى أصغر بقالة في أصغر قرية، ولا يحتاج المواطن التوجه لمعارض بعينها أو شوادر ولكن ستكون متوفرة في كافة السلاسل الغذائية، وسوف يتم طباعة السعر على العبوات كحد أقصى يمكن البيع به ويمكن النزول بالسعر، لكن لا يمكن تجاوز السعر المطبوع.

وأوضح أن نسب الخفض ستصل في سلعة الفول إلى 25.6%، ونسب الخفض ستصل في سلعة العدس إلى 21%، ونسب الخفض ستصل في سلعة المكرونة 18%، ونسب الخفض ستصل في منتجات الألبان إلى 15%، ونسب الخفض ستصل في الزيوت ما بين 15 إلى 18%، كما جرى التوصل إلى تخفيضات من 15 إلى 25% في أسعار السلع التي تدخل ضمن المبادرة وستكون على مستوى الجمهورية.

وأعلن ثروت الزيني، رئيس اتحاد منتجي الدواجن، أنه جرى التوافق على تخفيض أسعار بعض المنتجات في قطاع الدواجن بنسبة 15%. وأوضح أن سعر طبق البيض سينخفض بنسبة 15%، وسعر كيلو الدواجن الحية سيكون 65 جنيهًا، بينما سعر الدواجن المجمدة سيكون 100 جنيه. وأضاف أن احتياجات القطاع شهريًا تشمل 700 ألف طن من الأعلاف، منها 500 ألف طن ذرة و200 ألف فول صويا. وأكد أهمية توفير التدابير الدولارية واستمرارية دوران العملية الإنتاجية لصناعة الدواجن، مشيرًا إلى أن توافر الدولار هو الأساس لتخفيض الأسعار ودعم القطاع، كما طالب اتحاد منتجي الدواجن بعودة المبادرات المصرفية عبر البنك المركزي لتخفيف تأثير ارتفاع أسعار المكونات على الصناعة ودعمها لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

مضامين الفقرة الرابعة: فيروس سي

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، تسلم شهادة منظمة الصحة العالمية "الذهبية"، بخلو مصر من فيروس سي، وذلك نتاج نجاح المبادرة المصرية 100 مليون صحة، بعد أن كانت مصر في "المربع الأحمر" من حيث معدلات الإصابة. وأضافت أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، حضر في منطقة الأهرامات، احتفالية حصول مصر على الشهادة الذهبية بخلوها من فيروس سي، والقضاء عليه، وذلك كأول دولة في العالم تقضي على الفيروس، وذلك بحضور الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، والدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، ووزراء الصحة العرب والأجانب، وسفراء الدول. ولفتت المذيعة إلى أن الفيروس أصاب حوالي

6 ملايين مصري، وكان معدل الإصابة السنوي ما بين 40 إلى 50 ألفًا سنويًا.

مضامين الفقرة الخامسة: توكيلات أحمد طنطاوي

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن وزارة الداخلية أعلنت القبض على 8 متهمين بـ 4 محافظات هي الإسكندرية، والجيزة، والفيوم، والسويس، وبحوزتهم 596 توكيلًا مزورًا لصالح أحد المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية ووضعهم توقيعات عليها للادعاء بأنها صادرة عن مكاتب الشهر العقاري. وأشارت المذيعة إلى أن بيان الوزارة لم يصرح عن اسم المرشح، لكنه واضح أنه يتحدث عن المرشح المحتمل أحمد طنطاوي لأنه كثير الحديث لأنصاره ومؤيديه على منصات التواصل الاجتماعي عن عدم قدرته على جمع التوكيلات، رغم أن الهيئة الوطنية للانتخابات أكد أن مكاتب الشهر العقاري ستقف على مسافة واحدة أمام جميع المرشحين، مشيرة إلى أنه لو كان هناك حديث ومسار جدل عن وجود تعسف وتعنت من قبل مكاتب الشهر العقاري لتحرير توكيلات لمؤيدي طنطاوي إلا أن هذا مقبول، مقارنة بالإيماءات التي صدرت حول إمكانية تنظيم حشود إلى ميدان التحرير من أجل تقديم التوكيلات الشعبية. ولفتت إلى أن مثل هذه الإيماءات التي قد تصل إلى حد تهديد الدولة لم تعد مقبولة لدى المصريين لأنها أصبحت "عصر ومضى"، على حد تعبيرها.

مضامين الفقرة السادسة: ذكرى حرب أكتوبر

علق الناقد الفني طارق الشناوي على فيلم «جولدا» الاسرائيلي الذي يحمل الرواية الإسرائيلية لحرب 73 والموجود في مختلف المنصات قائلًا: «رأيت الفيلم في شهر فبراير الماضي، ضمن فعاليات مهرجان برلين وهو فيلم إنتاج بريطاني لكن هو فيلم معبر عن التوجه الاسرائيلي، كما تريد إسرائيل أن تحكي وهي تصور أنها حرب الغفران ويسرد أصوات الجنود المصريين والسوريين وكأنه فيلم وثائقي ثم يحول هذا النصر العظيم لمصر في مرحلة لاحقة وكأنه انتصار لإسرائيل».

وتابع بأن كل الأفلام الموجودة العظيمة في إرث السينما المصرية والأعمال الدرامية رغم عظمتها لكنها أفلام عربية تخاطب المصريين والعرب، مشددًا إلى أننا نحتاج إلى مخاطبة العالم في وجود هذه الروايات المدسوسة التي تدلس على الكثيرين. وأضاف: «هناك روايات كثيرة ليس شرطًا أن تكون بلسان إسرائيلي لكن بإنتاج بلدان أخرى ومواجهة ذلك يكون بفيلم عالمي، وينبغي أن ننتج فيلم عالمي نخاطب العالم بالمعنى العالمي كما يفعلون هم والانتصار الذي حققته مصر في عام 1973 الذي أصبح يدرس في علوم التكنيك الذي لازال غير موجود بالشكل الكافي في الغرب.

وكشف أن الفنان الراحل عمر الشريف أخبره يومًا أن الرئيس الراحل أنور السادات طلب منه أن يقوم بعمل فيلم عن انتصار أكتوبر بطابع عالمي بميزانية مفتوحة، مبينًا أن الشريف كان قلقًا من مهاجمة الجمهور له حال فشل الفيلم.

وقال الموسيقار هاني مهنا، إن انتصار أكتوبر 1973 والعبور، يستحقان فيلمًا عالميًا تقوم على إنتاجه الدولة، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وأضاف أنه يتمنى أن تنتج الدولة فيلم واحد عن العبور، رغم أن الشؤون المعنوية لديها مادة فيلمية لكل ما حدث. وتابع: «أتمنى يكون فيلم دولي، حتى لو استعانوا بمخرج من الخارج للمعارك أو غيرها».

وروى الموسيقار هاني مهنا، ذكريات حرب أكتوبر، ودور الفن والموسيقى في شحذ همم المصريين من النكسة حتى الانتصار، قائلًا: «كنت أعزف للجنود على الجبهة من وقت حرب الاستنزاف من أول عام 1970 في مناطق مختلفة مثل التل الكبير، وأنشاص، وبورسعيد». وأضاف أن الروح المعنوية للجنود على الجبهة كان بها حمية شديدة وحماس ورغبة في الانتصار، قائلًا إنه في عام 1972 خرجت تظاهرات في الجامعات المصرية من الطلاب ورغبتهم

في الحرب وتحرير سيناء وكان نفس الإحساس موجود لدى الجنود على الجبهة، وروح الشعب واحدة وحميتهم على وطنهم كانت كبيرة.

وذكر أنه من شدة حمية الجنود وحماسهم للحرب على الجبهة إبان عزفه لموسيقى لأغنية لمصر، كان الجنود يرددون الأغنية وكأنهم في كورال بحماس شديد وإحساسهم أنهم من يريدون خوض الحرب قبل القيادة السياسية وقتها، وكأنهم لديهم تار. وشدد على أهمية دور الفن والغناء في هذه الفترة في التخفيف على الجنود على الجبهة وقبل ذلك شحذ هممهم وطاقتهم لخوض المعركة.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

انتشار دعوات إسرائيلية باحتشاد الفلسطينيين على حدود مصر، والسيادة المصرية غير مستباحة ولتتحمل إسرائيل جرائمها.

الحكاية يناقش عملية طوفان الأقصى وتوطين الفلسطينيين بسيناء ومبادرة خفض الأسعار وتوكيلات طنطاوي

(إقليمي ودولي . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

حدّر الإعلامي عمرو أديب، قوات الاحتلال الإسرائيلي من التفكير في الغزو البري لقطاع غزة، مؤكدًا أن إسرائيل لو دخلت غزة؛ سيصطادهم الفلسطينيون بالنفر، على حد تعبيره. وأضاف المذيع أن غزة ليست سهلة أن تدخلها إسرائيل وتغزوها بريًا. ولفت إلى أن المقاومة الفلسطينية تقف بالمرصاد لقوات الاحتلال الإسرائيلي، مبينًا أن إسرائيل تريد أن تدمر الحل وتحول غزة إلى منطقة محاصرة ومخيمات، وتقضي على 2.5 مليون فلسطيني من خلال الغارات وهذا أمر لا يمكن القبول به، ولن يقابل إلا بالمقاومة الشديدة والعنيفة تجاه قوات الاحتلال.

ولفت إلى أنه تحدث أمس عن أن إسرائيل لن تتوقف في محاربتها للفلسطينيين إلا بعد أن تقوم بمذبحة كبرى تعادل انتقامها مما حدث، منوهًا بأننا أمام عملية تطهير عرقي من الإسرائيليين تجاه الفلسطينيين في ظل دعم دولي، مستدلًا بما كان يفعله الصرب في البوسنة حينما احتلوها، مشيرًا إلى أن الصرب كانوا يغتصبون السيدات اللاتي تتخطى أعمارهن 60 عامًا من أجل إرهاب المواطنين، وإجبارهم على ترك بلادهم، لافتًا إلى إمكانية حدوث مثل الوضع في الأيام المقبلة.

وأضاف أن برج إيفل مضاء باللون الأزرق تضامنًا مع إسرائيل، معقبًا: «أزرق في أزرق، عاملين مساندة كأنهم في فرح». وأشار إلى أن فرنسا رفضت عمل مسيرة في باريس لدعم القضية الفلسطينية، ولكن جرى السماح بمظاهرة مساندة لإسرائيل، إذ إن 90% من العالم يقف بجانب إسرائيل ومتضامن معها. وأضاف: «في كلمتين العالم يقولها الآن هي إن الفلسطينيين هم من بدأوا هذه الحرب، وقتلوا المدنيين»، قائلًا: «وأين حقوق الشعب الفلسطيني، والناس التي تُضرب في غزة بمتفجرات تزن ألف طن»، لافتًا إلى أن حي الرمال الفلسطيني يتم دكه من الصباح، وتتم إبادته بشكل كامل.

وأشار المذيع إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى اتصالًا هاتفيًا من الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد المملكة العربية السعودية رئيس مجلس الوزراء، حيث تم التباحث حول مستجدات التصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وما يشكله من خطورة كبيرة على حياة المدنيين، وتهديد لاستقرار المنطقة، وتم التشديد خلال الاتصال على أهمية ضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة وتغليب صوت العقل ومسار التهدئة، منعًا لتدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية وخروجها عن السيطرة، وذكر المذيع أن المستشار أحمد فهمى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أوضح أنه جرى التوافق كذلك على مواصلة التشاور والتنسيق بين مصر والسعودية خلال الفترة المقبلة لتأكيد الرؤية العربية بشأن القضية الفلسطينية، والتي تتمحور حول تحقيق التسوية الشاملة والعادلة على أساس حل الدولتين، وفق مرجعيات الشرعية الدولية، وهو الأمر الذى يتطلب التهدئة الفورية ووقف المواجهات العسكرية في جميع الاتجاهات.

وأضاف أن المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أوضح أن الاتصال تناول التشاور بشأن جهود احتواء التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، في ظل التطورات المتلاحقة على هذا الصعيد التي تنذر بعواقب وخيمة على أمن واستقرار المنطقة، حيث توافق الرئيسان بشأن أهمية حث كافة الأطراف على الوقف الفوري للمواجهات والعنف، وتجنيب تعريض المدنيين للمزيد من المخاطر وإزهاق الأرواح، أخذًا في الاعتبار ضرورة حماية المدنيين وتأمين الأوضاع الإنسانية الملائمة لمعيشتهم وحياتهم، كما أكد الرئيسان أن إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل نهائي يتأتى عن طريق إتاحة الأمل والأفق السياسي، وتطبيق حل الدولتين استنادًا إلى المرجعيات المعتمدة ومقررات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وعقب المذيع بأن الزعيمين لديهما وسائل كثيرة لاحتواء هذا الموقف الراهن، ولديهما وسائل كثيرة للضغط والإقناع، بما يجعل لدينا قدرًا من الاطمئنان بشأن تخفيف حدة التوتر والصراع. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى اتصالًا هاتفيًا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، متمنيًا أن تسفر هذه الاتصالات على حل سريع للإخوة الفلسطينيين، محذرًا من محاولات إخراج مصر من المعادلة الحالية. وذكر أن مبادلة السلام بالسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أمر عبثي، مشيرًا إلى أن المبادلة تكون الأرض مقابل السلام.

وقال السفير عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، إن الأوضاع حساسة وثقيلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منوهًا بأن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، لا يمكن إلا أن تؤدي لصدام عسكري ودموي، وعلاقات صعبة تحرق المنطقة بالكامل. وأضاف أن المسئولين بالحكومة الإسرائيلية يتحدثون بصراحة عن ضم الأراضي المحتلة وطرد الفلسطينيين وتدمير قراهم. واستنكر تعجب الغرب من رد الفلسطينيين على الانتهاكات الإسرائيلية وإطلاقهم عملية «طوفان الأقصى»، منوهًا بأن الوضع في الأراضي المحتلة يشهد انفجارا؛ لأسباب تراكمية بينها حصار القطاع لسنوات، وتحوله إلى سجن مفتوح به كل أنواع التعذيب والحرمان والحصار.

وأكد أن انطلاق عملية مثل «طوفان الأقصى» كان متوقعًا من حيث المنطق السياسي، لافتًا إلى أن الأوضاع في الأراضي المحتلة قد تنفجر مرة أخرى، لو استمرت السياسة الإسرائيلية على ما هي عليه. وأكمل: «لو العالم الغربي يتخذ هذا الموقف، نحن في المنطقة والعالم العربي يجب أن يكون لنا موقف آخر، سياسة العنصرية تؤثر على استقرار المنطقة، وبصفة خاصة مصر الجار الأول لفلسطين وإسرائيل، لابد أن أكون حريصا على إنهاء الموضوع بطريقة سليمة؛ تنهي العنصرية الإسرائيلية التي خرقت كل القوانين الدولية وترتكب جرائم بحق الفلسطينيين.

وذكر أن مجلس الأمن الدولي منبر مهم لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعبئة الرأي العام إزاء موقف عادل عاقل. وأضاف أنه ليس بالضروري صدور قرار عن مجلس الأمن، بينما تتيح المنصة طرح القضية ومناقشتها. وذكر أننا سنحتاج جهدًا جماعيًا دوليًا يتفق أن الوضع الحالي لا يصح استمراره، ويؤكد أهمية مسار

المفاوضات في إطار زمني واضح ومحدد، طبقا لقواعد معينة يتفق عليه. وتوقع أن تكون الحرب في غزة طويلة، وتحولها من قوات تدخل قرى إلى حرب استنزاف، مؤكدًا أن الفلسطينيين لن ينحنوا أبدًا.

واستطرد بأن الفلسطينيون قالوا كلمتهم إنهم غير قابلين لهذا الوضع، والحرب أتوقع أن تكون طويلة وإن اختلفت درجات الحدة، فما حدث رد فعل منطقي لليأس وإغلاق كل الأبواب وتعذيب الفلسطينيين واحتقارهم وطردهم. ونوه بأن الحل في مقاومة الفلسطينيين مع غياب الرغبة الإسرائيلية في حل الصراع، موضحًا أنه يؤيد العمل على تغيير السياسة الإسرائيلية الحالية لتجنب الصدام الدموي.

وبيّن أن مصر تلعب دورًا رئيسيًا في تهدئة الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضاف أن مصر عليها التدخل ولفت نظر إسرائيل، إلى عدم جدوى السياسة الصعبة والعنصرية التي تنتهجها الحكومة الحالية. وشدد على أهمية توقف عدم التسامح الديني الذي تنتهجه العناصر المتطرفة في الحكومة الإسرائيلية، منوهًا بأن حدوث مجرد صلح وتهدئة، مع استمرار الأوضاع الإسرائيلية على ما هي عليه، بمثابة حرق في البحر. ونوه بأن رد الفعل سيكون قاسيًا، طالما استمرت السياسة الإسرائيلية القائمة على الطرد والإبعاد وعدم التسامح الديني وتدمير القرى وإزالة المنازل.

ولفت إلى أن الغرب الذي يؤيد إسرائيل لو استمر في تأييدها بهذا الشكل، فسوف تكون سياسة غبية للغاية؛ تؤدي إلى إضافة صعوبات ومركبات في موقف الاستقرار الإقليمي. وأشار إلى أهمية التواصل مع الأصدقاء الأوروبيين، لدراسة الموقف بدقة وسياسة سليمة، قائلا إن حركة السلام الإسرائيلية في حالة غضب شديد تجاه الحكومة الحالية.

وشدد السفير عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، على الدور المهم الذي تلعبه الجامعة في القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أنها المكان الذي يجمع العرب. وأضاف أن الجامعة يمكن أن تكون مفيدة ويجب أن نستفيد منها، قائلا: «لا تسخر منها يا عمرو، هذه أبواب مهمة» ونوه بأن استمرار الوضع المأساوي الشامل في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ بسبب سياسة إسرائيل العنصرية، بمثابة تهديد لمصر وأمنها القومي.

وأكد أن عملية طوفان الأقصى التي بدأت فجر السبت الماضي، تبرهن أن إخضاع الشعب الفلسطيني ليس ممكنا»، موضحًا أن الشعوب العربية لن توافق على إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، إلا بعد التفاوض وتطبيق المبادرة العربية للسلام. وذكر أن المملكة العربية السعودية عليها التزام كبير، خاص بتحذير الجانب الإسرائيلي أن استمرار الوضع على ما هو عليه يؤدي إلى كارثة، قائلا إن مصر في إطار علاقاتها الدولية، يجب أن تتحدث مع إسرائيل من هذا المنطلق.

وعن الأنباء المتداولة بشأن شن عملية طوفان الأقصى تعطيلًا لمسار إقامة علاقات طبيعية بين السعودية وإسرائيل، أوضح أنه لا يعتقد أن ما نشر عن الاتفاق السعودي الأمريكي بشأن العلاقات مع إسرائيل سيكون بتلك السهولة. ونوه بأن السعودية لها موقف مهم خلال مفاوضاتها مع واشنطن، بشأن ما يجب اتخاذه بخصوص القضية الفلسطينية، رافضًا ما روج له البعض بأن السعودية لن تتمسك بأي شيء إلا بأمور قشرية. وذكر أن الأمر لا يتعلق بالمسائل الإنسانية أو بناء قرى أو إعطاء مساعدات مالية، قائلا: «أثق في السعودية وأعلم أن لها مواقف عاقلة كثيرة، ولم أتصور أبدا أن السعودية على وشك التوقيع، هي مستعدة لكن لها شروط بينها القضية الفلسطينية».

وعن قول بعض المسئولين الغربيين إن حماس تهدد المدنيين الإسرائيليين، عقب: «لو تريد أن تتكلم في هذا الموضوع، تعالى أشربك فنجان قهوة وأحدثك عن خطف المدنيين والأطفال والنساء من الجانب الفلسطيني»،

بحسب وصفه. ولفت إلى أنه يعارض الهجوم على المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين، على حد سواء، مؤكدًا أن الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تريد السلام، قائلًا: «هل من المعقول أن تتعامل بهذا الاحتقار والمهانة؟ بماذا يتميز الإسرائيليون عن الفلسطينيين ولماذا نقبل بهذا الكلام؟!».

وقال إن العالم العربي عليه نصح إسرائيل والإصرار على أن الطريقة التي تتعامل بها، تؤدي إلى احتراق المنطقة بالكامل، وأن الاستقرار لن يحدث بدون حل للقضية الفلسطينية. وذكر أن فلسطين دخلت الآن في مسار مقاومة ضخم، وحكاية أن العالم كله يؤيد إسرائيل غير صحيحة، هناك أركان كثيرة في العالم تؤيد الشعب الفلسطيني، وننتظر من دول كثيرة التحدث بصراحة وأمانة.

وحول الدور الإيراني فيما يحدث حاليًا في فلسطين وهجوم المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل، قال إنه من الممكن هذا الأمر، وأن يكون لدولة إيران دور مهم، وهذا توقع، وليس معلومة، ولو حدث فعلًا أقول لها شكرًا يا إيران.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

رد عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، على الحديث بشأن دفع الفلسطينيين في سيناء لتكون وطنًا بديلًا لهم، في إطار الأحداث الجارية الآن في غزة والقصف الإسرائيلي للقطاع. وقال إن الفلسطينيين لن يدفعوا إلى وطن بديل، ولن يقبلوا بهذا. وأوضح أن فلسطين دخلت في مسار مقاومة ضخمة، مشيرًا إلى أنه غير صحيح أن كل دول الغرب تدعم إسرائيل، إذ هناك بعض الدول تدعم فلسطين. وأضاف أنه يجب على الغرب دراسة الأمر بدقة والتفكير بسياسة سليمة في عواقب ما يحدث في قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة خفض الأسعار

قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين، إن مبادرة «خفض أسعار السلع الأساسية» متميزة، وتقوم على مجموعة من المحاور والسياسات؛ المالية والنقدية والصناعية والتجارية والزراعية. وأضاف أن المبادرة أُطلقت بالتنسيق مع القطاع الخاص، والاتحاد العام للغرف التجارية، واتحاد الصناعات. وأشار إلى التوافق على خفض تكلفة 5 مجموعات سلعية، منوهًا بأن تلك المجموعات تمثل ما يتراوح بين 20% إلى 25% من معامل مؤشر التضخم.

ولفت إلى أن دور الدولة ضمن المبادرة، يتمثل في إعادة النظر في مدخلات الإنتاج، وتقديم تسهيلات جمركية أو إعفاءات جمركية أو تسريع وتيرة الإفراج عن تلك السلع. وأوضح أن المبادرة التي تبدأ السبت المقبل، ستستمر لمدة 6 أشهر، بتخفيضات تتراوح ما بين 15% إلى 25%، مؤكدًا أن السلع ستتاح بوفرة في منافذ الدولة أو القطاع الخاص. وأكد أن المبادرة قابلة للتمديد بعد نهاية الـ 6 أشهر، معقبًا: «أتصور أنها ستؤتي ثمارها وأثرها على المستهلك سيكون كبيرًا، خاصة أنها ستؤدي إلى خفض معدل التضخم في الفترة المقبلة».

وذكر أن طرح السلع على البورصة المصرية للسلع يؤدي إلى خفض أسعارها، مشيرًا إلى انخفاض سعر كيلو السكر من 40 جنيهًا إلى 33 جنيهًا، بعد تداوله على البورصة. وأضاف أن الوزارة طرحت 20 ألف طن للتداول على البورصة السلعية، معلنًا أن سعر الكيلو سيصل إلى 27 جنيها. وأشار إلى التنسيق مع وزارة الزراعة، من أجل وضع سعر ضمان لمجموعة الزراعات التعاقدية، الأمر الذي يساهم في تقديم أسعار مجزية للمنتج والمزارع، وينعكس على الأسعار بالنسبة للمستهلك. ولفت إلى أن الدولة حريصة على التدخل بآليات اقتصادية في السوق الحر لضبط الأسعار، خاصة مع المغالاة الكبيرة في الأسعار بسبب انخفاض قيمة العملة والمضاربات.

مضامين الفقرة الرابعة: توكيلات أحمد طنطاوي

قال الإعلامي عمرو أديب، إن المرشح المحتمل أحمد طنطاوي تحدث إلى مؤيديه بضرورة إرسال التوكيلات الشعبية إليه على منصات التواصل الاجتماعي، بما يؤشر إلى أن طنطاوي لم يستطع جمع 25 ألف توكيل، رغم مزاعم طنطاوي أنه جرى التضييق عليه ومنع مؤيديه من تحرير التوكيلات في مكاتب الشهر العقاري. ولفت إلى أن الاستنتاج المنطقي يشير إلى أن طنطاوي لن يكون موجودًا على قوائم الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

إسرائيل تريد أن تدمر الحل وتحول غزة إلى منطقة محاصرة ومخيمات، وتقضي على 2.5 مليون فلسطيني من خلال الغارات.